

# حلقات نور على الدرب (202) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

[00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين.

حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع فيصل محمد عباس - [00:00:44](#)

من اليمن اخونا فيصل عرضنا له بعض القضايا في حلقة ممتة وفي هذا اللقاء له قضية يسأل عنها الشيخ صالح فيقول انني اتوضأ

لصلاة الفجر والحمد وعندما يكون الجو بارد جدا فاني لا استنشق خوفا من الزكام. فهل يعتبر وضوئي - [00:01:02](#)

كاملا او بماذا توجهونني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله

وصحابتة ومن اهتدى بهداه وبعد فان الطهور شطر الايمان - [00:01:24](#)

والمقصود بذلك والله اعلم الصلاة ان الله سمى الصلاة في القرآن اماما لقوله ما كان الله ليضيع ايمانكم فالصلاة اعمالنا وحركات

ووضوء يسبقها وقد توظأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امام اصحابه - [00:01:50](#)

فاستنشق وانتهى وتمضمض صلى الله عليه وسلم واختلف العلماء هل يصح الوضوء بدون مضمضة واستنشاق فلا خلافا بينهم

والصحيح وجوب ذلك. طيب واذا كان الانسان يخشى فلا يستدخل الماء الى اقصى حد - [00:02:18](#)

فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما الصيام ينهى عن نهى عن المبالغة فيه في الاستنشاق

خشية فساد الصوم انزلاق الماء الى الجوف واذا خشى المرء - [00:02:49](#)

وكانت خاشيته في محلها. مم جاز له ان يتخفف من الاستنشاق لا ان يمتنع عنه وما مضى ارجو ان الله يعفو عنه. يا الله. ترى اعادة

واما المستقبل بعد سماعك - [00:03:12](#)

فينبغي ان تحافظ على الاستنشاق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. في هذا الزمن الذي سهلت فيه تدفئة المئة شيخ صالح.

هل لكم من تعقيب يحفظكم الله تعقيبى على ان هذا السائل قد يكون من اهل الجبال. الله المستعان - [00:03:30](#)

اللهم صلي وقد كونوا من اهل الجبال والرعاة. الله المستعان فلا يكون معه من وسائل التدفئة واما اذا كان معه من وسائل التدفئة

فيكون العذر اضعف مما لو لم يكن معه وسائل - [00:03:48](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من رأس تنورة وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف

ميم الف ميم غين. اخونا له اكثر من قضية في احداها يقول دخل رجل من المسجد وجلس ولم يصلي تحية المسجد - [00:04:04](#)

وعندما اخبره احد الاخوة لم يقتنع بان عليه ان يؤدي تحية المسجد. كيف يكون الحال والحال ما ذكر جزاكم الله خير لا شك انه وان

كان الامر اقرب للوجوب الا انه وجوب - [00:04:25](#)

لا يؤثر على الاسلام لان الواجب الذي يخرج المرء بتركه من الاسلام انما هي الفرائض الخمس ولكن الرغبة عن السنة ولكن الرغبة عن امتثال التبتير بالسنة يخشى معه على الشخص - [00:04:47](#)

المتنع يخشى عليه من سوء الخاتمة فان الادب مع السنة متعين واحترام اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه واحترام ما بلغه من احكام من مكملات الاسلام والايمان - [00:05:15](#)

ولا يجوز للمسلم ان تأخذه العزة بالاثم. طيب وان يتكبر عن الامتثال لما يتعلق بالسنة فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يشرب بشماله فقال اشرب بيمينك قال لا استطيع - [00:05:40](#)

فقال صلوات الله وسلامه عليه لاستطعت ما منعه الا الكبر فما رفع يمينه بعد ذلك اليوم ينبغي للمسلم عندما تعرض عليه السنة او يؤمر بمقتضاها ان يكون سريع الامتثال شديد الاحترام - [00:06:00](#)

كتراح الحياة عن مخالفتها والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يتردد على السنني بعض الناس ذلكم القول الذي يقول السنة يثاب فاعلها ويعاقب ولا يعاقب تاركها - [00:06:25](#)

وحينئذ يعتقدون ان السنة ليست واجبة او كلاما نحو هذا لعل لفضيلة الشيخ من تعليق وتعقيب جزاكم الله خيرا هو في الحقيقة النافلة هي التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها النافلة طيب طيب - [00:06:47](#)

الحديث الصحيح وما تقرب الي عبدي القدسي الذي يقوله الله يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل وانما غلب على الناس في المتأخرة تسمية النوافل سنة. هم - [00:07:10](#)

وهي في الزمن القديم تسمى نافلة وسبحة ربما سميت سنة تجوزا بانها لم تكن مفروضة من الله وانما سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الفرائض انما فرضها الله - [00:07:34](#)

وما فرضه الرسول جزء ما فرضه الله. نعم نعم لان فريضة الرسول فريضة الله فريضة من الله جل وعلا فهل اما السنة التي تبلغ المرأة عن رسول الله ثم لا يبادر - [00:07:56](#)

بالعمل بها او احترامها يخشى عليه من الانتكاس لان الانسان لا يعطل سنة الا ويزدحم الى قلبه مكانها بدعة. اعوذ بالله اعوذ بالله وبالتالي يكون القلب مهتزا غير ثابت نسأل الله الهداية - [00:08:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا هذا القول لا يقال في كل مناسبة لا يقال في كل مكان بل يجب على الانسان ان وتورع عند ترديده شيخ صالح. لا شك انه واذا قيل - [00:08:34](#)

السنة فالمقصود فيها نوافل الطاعات. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا ايضا في قضية يقول عنها بعض المصلين يتأخرون عن اداء الصلاة رغم سماع الاذان بمكبر الصوت. نرجو النصيحة - [00:08:48](#)

الله خيرا لا شك ان هذا النداء دعوة للخير والفلاح وهو دعوة لفلاح اذا تحقق لا يعقبه شقاء. يا الله والمبادرة الى اجابة هذا الداعي من علامات الايمان والتناقل - [00:09:05](#)

عن الاجابة من علامات تسلط الشيطان على العبد وكان النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه كما روت عائشة يجلس مع اهله يمازحون يرتاح معهم فاذا حانت الصلاة قام مسرعا كانه لا يعرفهم. الله اكبر - [00:09:34](#)

اللهم صلي عليه والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول بعض الناس لهم اولاد ولكن مع الاسف الشديد لا نراهم في المسجد لاداء الصلوات. فما هو توجيهكم يحفظكم الله - [00:09:56](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذا الدين اقبالا وادبارا ولا شك ان تساهل الاباء والامهات والغفلة عن تنبيه الاولاد البنين وحثهم نوع من الادبار وتعويد الاطفال الى المساجد - [00:10:18](#)

تعود على مكارم الاخلاق وشيم الاعمال ويصدق في هذه الحالة قول ذاك الذي يقول وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه فاذا كان الاب صالحا ينبغي ان يعود اولاده على - [00:10:47](#)

الاعمال الصالحة حتى ينشأوا نشأة مباركة وحتى يكونوا عملا ممتدا له بعد مماته اذا مات ابن ادم يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم

انقطع عمله الا من ثلاثة وذكر من هذه الثلاثة الولد الصالح الذي يدعو للوالد. نعم. والله اعلم - [00:11:05](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يحصل من بعض الاباء كما يصل في رسائل الى هذا البرنامج شيخ صالح ان يبنه اولاده على الصلاة. صلوا الحقوا الصلاة قبل ان تقام الصلاة. فيقولون ان شاء الله سم لكنهم لا يفعلون شيئا. كيف توجيهكم شيخ صالح؟ ينبغي ان يستعمل معه - [00:11:27](#)

والشدة ما دامت الشدة نافعة. الله المستعان واذا تعذر نفعها فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم واذا خش اذا اشتد عليهم اشتط ان يغادروا المنزل ثم لا يستطيع استردادهم - [00:11:47](#)

ثم بعد مغادرتهم المنزل يظيعون ويضلون فليحرص على الاستمرار في الدعوة وبالقدر الذي يرجى ان يحقق النتائج المرجوة والله يقول انك لا تهدي من احببت. اما اذا جاهر الولد بترك الصلاة - [00:12:08](#)

تركا كلية وجب ان يتعامل معه الوالد كما يتعامل مع اعداء الله اما ان يستجيب واما ان يفارق المنزل. نعم. الله المستعان. الله المستعان في يوم الجمعة وهذا الكلام لاخيئا ميم الف ميم غين من راس تنورة يقول في يوم الجمعة ومع الاذان الثاني يدخل بعض المصلين - [00:12:32](#)

ويقفون ينتظرون المؤذن حتى ينتهي. نرجو النصيحة مأجورين جزاكم الله خيرا ارجو انه لا حرج في ذلك لان من سمع المؤذن فقال مثلما يقول المؤذن ثم قال بعد ما ينتهي المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث لي مقام محمود الذي وعدته - [00:12:57](#)

يقول النبي حلت له شفاعتي حلول الشفاعة وتحصيلها مطلب هام ومكسب عظيم و ادراكه للركعتين قبل خطبة الامام هو مأمور الا يجلس حتى يصلي ركعتين فاذا انتهى الامام اذا انتهى من مجاوبة المؤذن وهذه الدعوة - [00:13:24](#)

تبرأ وصلى الركعتين خفيفتين وسوف يدرك باذن الله. جزاكم الله خيرا وكان يحسن. نعم نعم وكان يحسن ان يتقدم. الله الله. الى المسجد. الله الله. فان الرواح لا الصلاة يوم الجمعة في الساعة الاولى - [00:13:49](#)

بمثابة من يتقدم بصدقة ده غير فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرر بقرة ومن راح في الساعة الثالثة - [00:14:06](#)

فكأنما قرب كبشا اخرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما خرب دجاجة ومن راح بالساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. وهنا تنتهي الساعات. فيقول فاذا دخل الامام طوت الملائكة الصحف وحضروا يستمعون الذكر والله اعلم - [00:14:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مكة المكرمة جرول وباعثها احد الاخوة من هناك يقول طه ابن محمد ال بكر العدوي يقول جئت لقضاء عمرة رجب هذا العام - [00:14:43](#)

ومكثت حتى رمضان وانا الان انتظر الحج فهل علي فدية او ذبح في الحج علما بان هذه اول مرة اترك المملكة وان كان علي هدم فماذا اصنع ان لم استطع الهدي وماذا عن قول الله تعالى ذلك لمن لم - [00:15:02](#)

كن اهله حاضر المسجد الحرام جزاكم الله خيرا. من كان مقيما في مكة من شهر رمضان واستمر في اقامته الى ام حج ولو ادى عمرة في رمضان او قبله لا يكون حكمه حكم الواقد بعمرة قبل الحج - [00:15:23](#)

في اشهره ثم يؤدي الحج فلا يجب عليه هدي وما ذكرت عمرة رجب لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حث على اداء عمرة في رجب. اللهم صلي عليه - [00:15:44](#)

بل السنة كلها ما كانوا للاعتمار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول عبده السوداني. الاخ عبده يسأل ويقول ما الرأي في من لم يقصر بعد الاعتمار جهلا؟ جزاكم الله خيرا - [00:16:03](#)

من لم يقصر شعر رأسه بعد اداء العمرة جاها يقصر حال ما يظهر ولو بعده انتهت. ما شاء الله. ما شاء الله والاحوط؟ طيب اذا كان قادرا ان يذبح الشاة لفقراء مكة ذبيحة - [00:16:25](#)

يوزعها على الفقراء لان الحلقة نسك في اصح اقوال اهل العلم وبعضهم يقول انه ليس بنسك وانما ازالة تفت. هم ولذلك فالاحوط ان

يذبح ذبيحة الفقراء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز - [00:16:43](#)

ان اقدر مبلغا سبق وان تعديت واخذته من احدى الجهات ولا اعرف مقداره الان بعد ان منح الله علي بالتوبة. هل يجوز ان اقدره تقديرا؟ ام كيف توجهوني؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:05](#)

تقدره بالاحتياط والاحتياط انما يكون اذا تردد المرء بين عشرة وتسعة قال الاحتياط عشرة و الدنيا عمل ولا حساب والاخرة حساب ولا عمل والتخلص من تبعات الدنيا في الدنيا هو النافع - [00:17:23](#)

وفي الاخرة لا حيلة للتخلص من تبعات الدنيا واذا كان هذا المال المأخوذ لي تاجرا ونحوها فلا بد من رده لصاحبه الله المستعان سواء علم به صاحبه او لم يعلم ان كان لجهة - [00:17:52](#)

حكومية. مم. فلا بد من ادخاله بيت المال. الله المستعان او صرفه في مصارف بيت المال لتبرأ الذمة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يشير الى قضية هامة شيخ صالح اذ يقول انه استفاد من ذلك المال في تذاكر الى السعودية من اجل العمرة -

[00:18:18](#)

وفعلا اتى بالعمرة ويسأل عن تلكم العمرة هل هي مقبولة؟ وبماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا. ارجو انه اذا رد بكامله لمستحقه واعتذر منه ان كان لا يخشى فتنة وشرا انها تقبل العمرة - [00:18:43](#)

لا شك ان العمرة المقبولة بحول الله ما اؤدي فيها كامل العمل وانفق عليها من كسب مباح ونهب الاموال او اختلاسها او سرقتها كل ذلك من المكاسب الخبيثة والله المستعان - [00:19:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح حسب ما يصل من رسائل الى هذا البرنامج. بعض المسلمين هداانا الله واياهم يحتج بحجج حتى يصل الى هذه المملكة من اجل العمل من اجل كسب الرزق - [00:19:33](#)

فيقول اريد ان اعتبر اريد ان احج وفي الواقع ان نيته ان لم تكن خالصة للعمل فهي مشتركة مع الحج او العمرة ومع طلب الرزق ايضا. هل من توجيه يحفظكم الله شيخ صالح قبل التوجيه - [00:19:51](#)

نحمد الله جل وعلا. الحمد لله ان جعل بلادنا مطمح انظار الراغبين في الرزق الراغبين في الامن والامان فنحن بحمد الله نتمتع بامن لا نظير له في العالم ونتمتع مع ذلك - [00:20:08](#)

ب حرية العبادة و صفاء العقيدة. يا الله فلا وثنية في البلاد. الحمد لله ولا اضرحة تذبج له الذبائح والنذور. يا الله ولا اغراق لما لا اصل له في دين الله - [00:20:29](#)

ثم هذا الامان الامان العظيم الذي كل من فرآه تحدث باعجاب عنه وان حسد حاسدون والشامت الشامتون فالحقيقة هي الحقيقة فله الحمد والمنة. ونسأله ان يديم هذه النعمة. يا الله. وان يثبتها وان ينميها. يا الله - [00:20:54](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه لما سأله بعض اصحابه يأتون لمطلب الدنيا ويؤدون هل لهم حج فانزل الله ليس عليكم جناح فضلا من ربكم. ما شاء الله - [00:21:24](#)

فاذا جاء الانسان للعمرة واحتال على اهل بلده انه الاعتمار او يحتال على نفسه وقال اتطلب الرزق ولو بمدة وجيزة فلا حرج اذا كان تطلبه الرزق بطريق مأذون فيه لكن بدون شك - [00:21:43](#)

ان العمل اذا كان خالصا لله ولم يخلط مع العمرة مطالب دنيوية ولا مع الحج مقاصي الدنيوية كان الرجاء ان يحصل لهذا القادم من الخير العظيم اعظم مما يحصل له اذا اختلطت نية والله المستعان - [00:22:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هناك اقامة نظامية للحاج والمعتمر والزائر لكن بعض الناس يحتال بطريق او اخر وحينئذ يتجاوز تلك المدة النظامية للاقامة من اجل الزيارة او العمرة او الحج. هل من توجيه شيخ صالح - [00:22:34](#)

ويجب على الانسان ان يتقيد باوامر السلطة التي هو في ارضها ما لم تكن تلقي اوامر تأمره بمعصية الله. طيب وبحمد الله بلادنا لا يكون فيها امر بالمعصية. الحمد لله - [00:22:56](#)

وبلادنا لما من الله عليها به من سعة الرزق ورخاء المعيشة ورخص الاسعار المطاعم والمشارد واعتدال الجو لاسيما في مكة بحيث لا

يحتاج المقيم الى اقتنانا عن المرض القاتل؟ نعم نعم - [00:23:22](#)

والحرم بحمد الله في روعة وجمال. الحمد لله وجوا في غاية الراحة ولله الحمد. نعم فتجد الوافدين يطمعون بالاطالة في البلد ولو ترك كل وافد لما استطاعت مكة ان تأخذهم ولا المدينة. نعم نعم - [00:23:53](#)

وترتب على ذلك ما لا يسر لان كثرة الاختلاط وما نفاذ النفقة مع هؤلاء؟ نعم يدعو الى اداء اعمال لا تليق بمعتمر او زائر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:24:19](#)

بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا تقول اختكم في الله تسأل قضيتين الاولى تقول فيها هل يجوز لي الجلوس مع زوج اختي وذلك مع اهلي بدون خلوة. واكون محجبة اي مغطية لشعري وكاشفة الوجه. ارجو منكم التوجيه. جزاكم الله خيرا - [00:24:41](#)

اما جلوسك بين اهلك وزوج الاخت حاضرمعهم فلا حرج فيه اذا لزمته الحجاب الشرعي وسترت الوجه اما ان يبدو الوجه ومحاسنه وجمال وما فيه من فتنة واغراض فلا يحل ذلك - [00:25:05](#)

وقد يكون فيه الضرر على اختك. نعم. نعم. وكم وكم من اخت تضرت من جلوس اختها معها. نعم نعم فنظرة تلو نظرة تقذف في القلب فتنة والشريعة العظيمة جاءت بسد الذرائع. الحمد لله - [00:25:37](#)

ودرء المفاسد وتحقيق المصالح وتوفير اسباب العفة والادب والحياء والحشمة فنسأل الله ان يهدي المسلمين جميعا انه مجيب

الدعاء. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا هل يجوز للمرأة ان تزيل شعر - [00:26:00](#)

ام ان ذلك يعد من النمص؟ جزاكم الله خيرا والظاهر ان نمص انما هو خاص بالحاجبين. طيب. وان قال بعض اهل العلم انه شامل جميع الشعر لكن الصحيح ان الشعور - [00:26:19](#)

تنقسم الى اقسام. طيب منها ما ينبغي ازالته كالعانة والاقباط والشوارد تجز ومنها ما ينبغي التجنبه جاءت الشريعة بهذا وذا وهو اللحية للرجال والحواجب وسقطت الشريعة عن امور فنسكت عنها. الحمد لله. الحمد لله - [00:26:42](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ما ذكر قال وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان. الحمد لله. فلا تسألوا عنها. الحمد لله. فما سكت عنه الشارع لن ينص على المنع منه - [00:27:24](#)

ولم ينص على الامر به نسكت عنه منفعة رهن لا نقول فعل محرما ومن تركه لا نقول ترك محرما يجب التعرض له ولا يحل تركه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:39](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى وشكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:28:05](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:29](#)